# الثقافة تعلن ضبط 185 قطعة أثرية عراقية ببريطانيا وتؤكد حماية التراث




أعلن وزير الثقافة والسياحة والآثار، أحمد فكاك البدراني، اليوم الاثنين، عن ضبط 185 قطعة أثرية عراقية في بريطانيا خلال الأيام الماضية، مؤكداً التزام الوزارة بحماية التراث الوطني.

وقال البدراني، في كلمة له خلال المؤتمر العلمي الثامن الموسوم "دور مدينة بغداد الحضاري عبر العصور التاريخية"، والمنعقد تحت شعار (بغداد أصالة وألق دائم)، وتابعته "المطلع": إن "ما تركه لنا الأجداد من حضارةٍ شامخة البنيان، نراه ماثلًا إلى يومنا هذا، ونحن نتغنّى بحضارتنا، ونعتز بما أنجزه أسلافنا، ولذلك لا نسمح للصوص بسرقة آثارنا أو الاعتداء عليها".
وأضاف الوزير، أن "الملحق الثقافي في لندن أبلغنا بضبط 185 قطعة أثرية أقر خبراء الآثار بأنها عراقية الأصل"، مؤكدا أنه "تمت استعادة عدد كبير من الآثار في هذه الحكومة والحكومات السابقة".
وتقدم البدراني بالشكر إلى "كل من يسهم في حماية الآثار والتراث، ويعمل على منع العبث بها، وكل من يقدم فكرة أو بحثاً في ترميم مسجد أو قبة أو بيت تراثي، أو يزور المواقع الأثرية ويبلغ هيئة الآثار عن أي تجاوز".
من جانبه، قال وكيل وزارة الثقافة لشؤون الفنون، قاسم طاهر السوداني،: إن "هذا المؤتمر الثامن

الذي عقد بمناسبة اختيار بغداد عاصمة للسياحة العربية لعام 2025"، منوهاً إلى أن "الباحثين قدموا عشرات البحوث إلى المؤتمر، وتم قبول 52 بحثاً تناولت محاور متعددة".

وأضاف، أن "المؤتمر سيصدر عنه توصيات عملية واقعية قابلة للتنفيذ، تسهم بشكل أو بآخر في الحفاظ على الطراز العمراني لمدينة بغداد، وكذلك في صيانة وتأهيل المباني المهمة، خصوصاً أن بغداد شهدت في عهد هذه الحكومة نهضة عمرانية كبيرة، وينبغي أن تؤخذ هذه النهضة في الحسبان بما ينسجم مع تاريخ بغداد وحضارتها".

وأشار إلى، أن "المؤتمر يتميز بمشاركة أحد الباحثين العرب، ونأمل أن يتحول هذا المؤتمر إلى مؤتمر علمي دولي يستقطب الباحثين من مختلف جامعات العالم المهتمين بمجالي الآثار والتراث".